

## نشل المفاوضات بشأن الرهائن الكوريين

كابول / الوكالات

اعلن المتحدث باسم حركة طالبان يوسف احمدي ان المفاوضات المباشرة التي بدأت منذ اسبوع بين وفد من سينول والحركة لاطلاق سراح رهائنها الكوريين الجنوبيين الـ١٩ فشلت، ويتم حاليا اتخاذ

الرهائن الكوريين الجنوبيين ٢٣١ الذين خطفوا في ١٩ تموز للضغط على الحكومة. ثم ادت المفاوضات التي اجراها وفد كوري جنوبي الى الافراج عن رهيئتين مريضتين الاثنتين الماضي عادتا الى سيول.

نحن نتنظر قرار مجلس قيادتنا". وتابع ان "مطلبنا يتعلق بالافراج عن معتقلين" من السجنون في البلاد في حين رفضت الحكومة الافغانية حتى الان تلبية هذا الطلب.

وتم في ٢٥ و ٣٠ تموز اعدام اثنين من

# هروب معظم ركاب الطائرة التركية المخطوفة

انقرة / الوكالات

الخروج من الطائرة "كانا يتكلمان العربية وحيانا الانكليزية، كما كان احدهما يتكلم بعض التركية"، موضحة انهما كانا يحملان قبلة ويريدان التوجه الى سوريا. كما روت هذه الراكبة ايضا التي رفضت الكشف عن اسمها ان الخاطفين وافقا على اطلاق سراح النساء والأطفال، وفيما كانا يخرجانهم من الباب الامامي، تمكن الرجال من فتح الباب الخلفي والهرب. كما قال راكب آخر يدعى حقي دوغانزي انهما تجنبيا تهديد الركاب وكانا يقولان "نحن مسلمان وانتم مسلمون ايضا ولن نسكم باذى".

من جهته قال احد الركاب الذين لا يزالون على متن الطائرة وعرف عن نفسه باسم محمود في اتصال هاتفي مع شبكة سي ان ان-تورك ان الخاطفين "يريدان الاحتجاج على سياسة الولايات المتحدة وهما ليسا عدائين ويريدان فقط اسماع صوتهما".

ونقلت وكالة الاناضول التركية للانباء عن مسؤولين اترك في المكان ان تسعة ركاب مع اثنين من افراد الطاقم لا يزالون على متن الطائرة مع الخاطفين. وقال تونجا دوغانر المسؤول في شركة اطلس جيت "هناك عدد صغير من الاشخاص لا يزال على متن الطائرة" من دون ان يحدد عددهم.

واضاف "ان قوى الامن تسيطر على الوضع ونأمل ان ينتهي هذا الحادث خلال فترة قصيرة".

واوضح دوغانر ان الشرطة تمكنت من كشف هوية الخاطفين.

الى ذلك اعلنت محطة ان تي في التركية نقلا عن راكب فر من الطائرة في مطار انطاليا التركي ان خاطفي الطائرة قالا انهما عضوان في شبكة القاعدة.

وقد حطت الطائرة في انطاليا للترود بالوقود، في حين قال الخاططان انهما يريدان التوجه الى ايران او سوريا.



واعلن احد الركاب ارهان اركول لتلفزيون ان تي في ان غالبية الركاب الـ١٣٦ تمكنوا من الخروج من الطائرة بعد ان نجحوا في فتح بابها الخلفي. و اضاف هذا الراكب ان "الخاطفين لم يتمكنوا من التدخل لانهما كانا في مقدمة الطائرة" موضحا انهما "عرفا عن نفسيهما بانهما من القاعدة". كما تمكن الطياران ايضا من الفرز من قمرة القيادة حسب ما قال لتلفزيون

للمفاوض لاطلاق ما تبقى من الركاب مع افراد الطاقم الذين لا يزالون بايدي الخاطفين.

وكانت الطائرة التابعة لشركة اطلس جيت الخاصة خطفت بعد اقلاعها من شمال قبرص الخاضع لتركيا متوجهة الى اسطنبول، واجرت هبوطا اضطراريا في انطاليا للترود بالوقود في حين اعلن الخاطفان انهما يريدان التوجه الى ايران او سوريا.

تمكن معظم ركاب الطائرة التركية المخطوفة صباح امس السبت على يد شخصين قالا انهما ينتميان للقاعدة، من مغادرتها بعد ان حطت في مطار انطاليا جنوب تركيا، حسب ما نقلت وسائل الاعلام عن مسؤولين اترك على الارض وبعض الركاب. ونقلت وكالة الانباء التركية "سي ان ان-تورك" ان السلطات التركية تسعى

## حكومة لاهاي توافق على استضافة الحريري

المسائل العملية التي يجب حلها كالتمويل والمكان الذي سيقضى فيه المدانون فترة عقوبتهم، لكنه اعرب عن اقتناعه بالتوصل إلى حل لها. وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد طلب من رئيس الوزراء الهولندي ايان بيتر بالكينييد استضافة بلاده للمحكمة. وكانت الأمم المتحدة والحكومة الهولندية قد اتفقتا العام الماضي على عقد محكمة خاصة

لاهاي/ الوكالات
وافقت الحكومة الهولندية على استضافة المحكمة الدولية المكلفة بمحاكمة المشتبه في ضلوعهم باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وعلنت هولندا امس الاول موافقتها على ذلك في رسالة وجهت للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقالت تقارير صحفية من نيويورك

## الفيضانات توجل قمة الكوريتين النادرة إلى تشرين الأول

سول / الوكالات

اتفقت الكوريتان الشمالية والجنوبية السبت على تأجيل قمة نادرة كان من المقرر ان تعقد بينهما الشهر الحالي إلى الفترة من الثاني وحتى الرابع من تشرين الأول من جراء الفيضانات التي قتلت مئات وشردت أكثر من ٣٠٠ ألف في الشطر الكوري الشمالي.

وقال متحدت باسم الرئيس الكوري الجنوبي رو مو هيون في بيان بعد أن طلبت بيونج يانج تأجيل القمة "قررت الحكومة قبول اقتراح كوريا الشمالية.

"ابلغت الحكومة كوريا الشمالية بزيارة الرئيس رو مو هيون لبيونج يانج في الفترة من الثاني وحتى الرابع من أكتوبر". والقمة التي كان من المقرر أساسا عقدها في الفترة من ٢٨ وحتى ٣٠ آب ستكون ثاني اجتماع بين زعميي البلدين اللذين ما زالا من الناحية الفنية في حالة حرب.

وقال المتحدث باسم روه ان كوريا الشمالية اقترحت تأجيل القمة يوم السبت "نظرا لأعمال الانقاذ العاجلة من الفيضانات" وأن تختار كوريا الجنوبية موعدا مناسبا.

واضاف أن بيونج يانج لم تغير موقفها من القمة التي ستكون الأولى بين البلدين منذ سبع سنوات "وطلبت تفهمنا وموافقتنا".

وقالت كوريا الشمالية والأمم المتحدة أمس الاول الجمعة ان أكثر من اسبوع من الأمطار الغزيرة دمرت المحاصيل والأراضي الزراعية في دولة لا تنتج ما يكفيها من الغذاء حتى عندما يكون المحصول جيدا.

وسترسل كوريا الجنوبية مساعدات عاجلة قيمتها ٧,١ مليار وون (٧,٥ مليون دولار) لجارتها. وقالت الولايات المتحدة يوم الجمعة انها ستقدم مئة ألف دولار لشراء اغطية ومستلزمات الإيواء والمياه وغير ذلك لضحايا الفيضانات. والعلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية شديدة التوتر من جراء سعي بيونج يانج لامتلاك اسلحة نووية.

### نوافذ

## إطلاق سراح ٢٨ قائد معارضة في إثيوبيا

ترجمة: عمران السعيد

منتخب وهو احد المطلق سراحهم: لا استطيع قول أي شيء سوى اننا سعداء ولا نعلم شيئا عن المستقبل وماذا سيكون ولكني استطيع القول ان هناك لحظات سعادة تعيشها المدينة اليوم.

جاءت هذه العملية بمثابة نقطة تميز تعيشها حكومة اديس ابابا برغم ندرة مثل هذه اللحظات اما قوى المعارضة ومساندتهم فلا يزالون يعرضون الشكوى على انهم عرضة للتهديد من قبل رجال امن الدولة داخل العاصمة اديس ابابا اما الصحفيون فهم يواجهون مضايقات مستمرة اثناء ادائهم واجباتهم واتهمت مجاميع الدفاع عن حقوق الانسان قوى الامن الاثيوبية بممارستها حملات اضطهاد ضد مؤيدي مجموعة انفصالية اثنية في اقليم الصومال. ولا يزال اقارب السجناء الذين اطلق سراحهم يعيشون لحظات شك من هذه التجربة وهم يخشون من اعادة اعتقالهم ثانية وهم يحاولون السعي نحو مجتمع اكثر انفتاحا.

يقول احدهم: أمل ان تقود هذه العملية الى اصلاحات افضل واملي ان يستطيع شعبنا بناء ديمقراطية حقيقية.

كان من ضمن السجناء كبار قادة الاحزاب المعارضة وكانوا ضمن ثلاثين الف شخص القي القبض

## مقتل ٤ حراس امنيين اثر هجوم على موكبهم في أفغانستان

مسؤوليتها عن كثير من الهجمات المشابهة السابقة.

من جهة أخرى جرح جندي باكستاني في اشتباكات جديدة السبت، مع من يشتبه انهم مسلحون موالون لحركة طالبان، كانوا قد اطلقوا صواريخ على نقطة تفتيش في منطقة القبائل القريبة من الحدود الأفغانية. وأشارت مصادر أمنية باكستانية إلى أن الجندي قد جرح في اشتباك جرى قرب مقبرة مسيحية في مدينة ميران شاه، المدينة الرئيسية في إقليم وزيرستان المضطرب في منطقة القبائل.

وكان المسلحون قد اطلقوا حوالي عشرين صاروخا قبيل الفجر على نقطة تفتيش باندا خارج مدينة ميران شاه، بيد انه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر في هذا الهجوم. وترد التقارير يوميا عن اشتباكات بين القوى الأمنية والمسلحين في هذه المنطقة المضطربة منذ كسر اتفاقية السلام في تموز الماضي الموقعة بين السلطات والجماعات المؤيدة لطالبان في ايلول سبتمبر العام الماضي.

كابول / الوكالات

قتل خمسة عشر شخصا في هجوم بسيارة مفخخة السبت، قادها شخص استهدف موكبا لقوات أمنية خاصة جنوبي أفغانستان. وذكرت مصادر الشرطة الأفغانية أن بين القتلى أربعة من الحراس الأفغان واحد عشر مدنيا بينهم ثلاث نساء وطفلاق. وجرح في الانتحار الذي وقع قرب طريق سريع في الضواحي الغربية لمدينة قندهار، ستة حراس وعشرون مدنيا، كانوا يستقلون شاحنتين صغيرتين كانتا تمران قرب الموكب كما يؤكد رئيس شرطة قندهار سيد علما ساكب. و اضافت أن الحراس يسيرون لحساب شركة أمنية أمريكية للحماية والتحقيق. ولم يصدر بعد عن تلك الشركة الأمنية تأكيد لهجوم الذي استهدف افرادها. وجاء هذا الهجوم بعد يوم من مقتل زعيم محلي في إقليم هملند وثلاثة من أطفاله عندما فجر شخص نفسه في بوابه منزله.

ولم تعلن بعد أية جهة مسؤوليتها عن الحادث، إلا ان العادة هي ان تعلن طالبان

اطلاق سراح هؤلاء المعارضين جاء نتيجة مفاوضات داخلية وليس عن طريق (تدخل خارجي) وهو اشارة الى ان الدولة بإمكانها ادارة شؤونها الخاصة دون تدخل خارجي.

وفي صغفة جلية لمنتقدي حكومة اثيوبيا داخل الكونجرس الأمريكي يرد ميليس على ذلك قائلا: ان اطلاق سراح هذه القيادات من المعارضة ثبت بان حكومة اثيوبيا غير مستعدة لان تصبح شبه جمهورية موز تعود الى شركة كابيتال هيل.!

وفي اتباع تقليد اثيوبي في حل النزاعات قامت مجموعة من كبار السن بالتفاوض حول اطلاق سراح هؤلاء السجناء والتي تضمنت في النهاية رسالة موقعة من قبل السجناء يتعهدون فيها بتحمل بعض المسؤولية عن عنف الانتخابات الذي حصل عام ٢٠٠٥ مع الاشارة الى لوم قوى الامن الاثيوبية بالتجاوزات على المواطنين اثناء سير الانتخابات في الوقت الذي لم تحمل فيه قوى المعارضة أية قطعة سلاح وقد قتل اكثر من ١٩٣ شخصا في تلك المواجهة والتي اعتبر ميليس قمعها ضروريا واطلق عليها اسم (عصيان مسلح) في الوقت الذي تعتبرها المعارضة تعبيرا حرا!

فد واشمنك بوست

## من العالم ريشة موسكو تظهر من جديد

يقراً العالم في قرار موسكو اعادة العمل بنظام طيران القاذفات الاستراتيجية، خطوة نحو "التورط" في حرب باردة جديدة، قد تجرها الى سباق تسلح يمد دورة الانهك الى الجسد الروسي الذي خرج مثقلا بأعباء اقتصادية كبيرة للغاية من سباق تسلح الحرب الباردة الاولى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق مطلع تسعينيات القرن المنصرم.

ورغم الثقة البادية في محيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهو يعلن قراره استئناف طلعات القاذفات الروسية الاستراتيجية، لتعيد بذلك تقليدا سوفيتيا اiban الحرب الباردة، فإن المتابعين العسكريين والسياسيين يشككون في قدرة "روسيا بوتين " على توفير مستلزمات حرب باردة جديدة، ولا سيما على المستوى الاقتصادي، لكن

وجود العملاق الصيني طرفا الى جانب الروس في هذه المرحلة قد يمد بأصبع الخطر نحو واشنطن، على اعتبار ان واشنطن وحلفاءها عملوا كثيرا من اجل تعميق الهوة بين موسكو ويكين الشيوعيتين، وتاليا " فك الارتباط" السوفيتي -الصيني لتنفرد الولايات المتحدة بإدارة شؤون العالم.

ولم تقتصر بوادر " التصعيد الروسي" على اعادة دوريات القاذفات الاستراتيجية الى العمل، بل سبق ذلك مناورات عسكرية قرب جبال الازوال ، شارك فيها نحو ٦٠٠٠ جندي روسي، قاموا "زمزيا" باستهداف ١٠٠ ارهابي مفترضين، وقد شهدت المناورات تحليق طائرات عمودية ومقاتلة،

في محاولة قرا فيها البعض تسويد روسيا لاستعراض قوة عملي، قد يجعل واشنطن تعيد النظر في قرارها نشر درع صاروخي شرق اوربا، ولا سيما في بولندا. ويبدو ان قصة الدرع الصاروخي الأمريكي شرق اوربا كانت الشارة التي اطلقت حربا باردة جديدة، فما ان اعلنت واشنطن عن نيبتها، حتى تصدت موسكو للمشروع، معتبرة اياه خطوة اولى معلنة، في سباق خطوات خفية اخذتها واشنطن، واتى اغراق روسيا في مستنقع رعب جديد، بعد ان كادت، بحسب المراقبين، تنفض عنها غبار مرحلة غورباشوفية ثم اخرى بلتسنية ، نزلتا بموسكو الى حوضيات الحجز الاقتصادي بصدمات متتالية تعرض لها اقتصاد الاتحاد الشيوعي، ساقتها سياسات طائشة من نحو تحويل المجتمع السوفيتي الاشتراكي الى آخر رأسمالي، وغيرها.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتن لم يقف عند حد اعلانه اعادة الروح الى قاذفاته الاستراتيجية بعيدة المدى، بل اكد ان روسيا ستعيد توجيه صواريخها نحو اهداف اوربية في حال اصرت واشنطن على نشر درعها الصاروخي في المناطق المذكورة، بل ان القيادة الشمالية لجيش الأمريكي التي تتمركز في "الاسكا" رصدت نشاطا ملحوظا لفتحات روسية قوس المياه الدولية للولايات المتحدة الأمريكية، وقال الجيش الأمريكي ان الطيران الروسي يقرب كل مرة أكثر، مبتعدا فقط مئات الكيلو مترات عن قواعد عسكرية أمريكية، ما يعني تدهين مرحلة متقدمة من الصراع "البارد" بين الطرفين.

واشنطن من جانبها، وعلى ما يبدو لم تكن قد حضرت ردا واضحا ازاء التطور الروسي، لكن موقفها الاولي ارتبط باستراتيجية " استهزائية" بالقرارات الروسية نوعا ما، عندما اعلن الناطق باسم الخارجية الأمريكية شون ماكوبريا ان روسيا اذا اردت استخدام طائراتها المتهاككة فهذا امر يهينها..! لكن اوساط المراقبين تؤكد ان حقيقة الموقف الأمريكي لم تتبين بعد، والحقيقة تلك قد يرتبط ظهور ملامحها الواضحة مع اتضاح الموقف الصيني من "التصعيد الروسي" المفترض، وهنا يجري طرح سؤال تبدو الاجابة عليه مخيفة، وفحواه: اذا تأكد وقوف العملاق الصيني الى جانب موسكو في تصعيدها، فما هو الموقف الأمريكي المنتظر.

لكن ما هو شكل الصراع الذي قد يتدلع في عالم يملك احداث تكنولوجيا القتل والدمار؟ هل سيكون سباق تسلح جديد، واذا ما افترضنا ان موسكو " بدعم صيني" ستجبر واشنطن على دخول ذلك السباق، فهل ستقوى الاخيرة على الفتحات، وخاصة اذا ما علمنا ان فتحات الحرب في افغانستان والعراق قد انهكت الخزانة الأمريكية.

يبدو ان تبدل المواقف بعد الصراعات الكبيرة التي شهدتها مناطق واسعة من العالم، والتي كانت الولايات المتحدة الأمريكية طرفا فيها، قد يرتبط بتبدل موازين القوى، او في أقل التقديرات بمعادلتها، فان صحت الانباء حول حلف صيني - روسي جديد، فقد يشهد العالم مرة اخرى صراعا جديدا على زعامته، وبالخطر فان ذلك يتنقل من ايمان روسيا بلان مواجهة المخاطر العالمية لن تنجح فيها التصديات الفردية، وهو ما اعلنه بوتن في اجتماعات منظمة شنهاي للتعاون، التي شهد الرؤساء الستة المشاركون فيها مناورات عسكرية واسعة النطاق في قيرغيزيا مؤخرا.

يبدو ان خطوة موسكو جاءت بعد كثير حساب ودراسة للتطورات العالمية التي تلت العقد الحافل الصيني الأمريكي افغانستان والعراق، فضلا عن اتساع رقعة المواجهة بالنسبة للأماكنات العسكرية الأمريكية، فان رقعة اصوات الرافضين لهيمنة الأمريكية على العالم هي الاخرى قد اتسعت، فهل تكون خطوة موسكو تلك مقدمة لإعادة الهيبة الى التعددية في ادارة شؤون

الكون؟ اللافت في امر التطورات الأخيرة انها جاءت بعد مرحلة مواجهة كلامية بين موسكو وواشنطن حول سياسة ادارة الاخيرة للعالم، فكان دخول العملاق الصيني اولا، ثم اربع دول اخرى من بقية الاتحاد السوفيتي،" بمثابة المؤشر الواضح على مرحلة جديدة من المواجهة الواسعة التي ينتظرها العالم، تبدأ بإعادة اصطاف القوى، من اجل مواجهة الصوت الواحد الذي يقود شؤون العالم. وبغض النظر عما اذا كانت الخطوة الروسية قد تدشن حربا باردة جديدة، او انها تقود الى مواجهة عسكرية بين واشنطن من جهة وموسكو وحلفائها من جهة اخرى، فإنها دليل اكد على كون الهيمنة الأمريكية التي تمارس قطبية واحدة في التعامل مع القضايا العالمية تدخل طور العد التنازلي قبل اعلان النهائية، يشهد العالم بذلك تحولا كبيرا نحو ظهور قوى جديدة ترفض نفسها شريكا في ادارة الصراعات الدولية والقطبية بل وعلى حدة ايضا. والظهور على خط استعادة المواجهة بين واشنطن وموسكو سيكون له كبير الاثر في اعادة رسم نظام عالمي جديد، توقع الكثير من الخبراء دنو مرحلته، بسبب الاستياء الكبير الذي يشهده العالم ازاء مواقف واشنطن من عددا الصراعات في الارض.